

Distr.: General
16 July 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ٩٨ (أ) من القائمة الأولية*
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح التي يضطلع بها مكتب شؤون نزع السلاح في المجالات ذات الأولوية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وسيواصل البرنامج نشر النسختين المطبوعة والإلكترونية من حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح في جزأيهما، المتاحة على الموقع الشبكي للبرنامج. وقد توسع موقع نزع السلاح (www.un.org/Disarmament) بصورة مطردة من حيث المحتوى وتقوم الدول الأعضاء والمشاركون في المؤتمر والمنظمات غير الحكومية وعامة الناس على حد سواء باستخدامه بصورة متزايدة من أجل الاطلاع على الصيغ المستكملة يوميا من الوثائق والبيانات، بما في ذلك رسائل الفيديو. ويجري حاليا مواصلة تطوير مواقع الاجتماعات والمؤتمرات الخاصة. وسيواصل المكتب تسهيل مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات والمؤتمرات ذات الصلة بنزع السلاح والتعاون بشكل وثيق مع ائتلافات المنظمات غير الحكومية التي تصدر هذه المشاركة. ويقدم هذا التقرير أيضا تفاصيل عن المساهمات العديدة التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام لنشر المعلومات المتصلة بنزع السلاح.

* A/69/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

310714 310714 14-57680X (A)



أولا - مقدمة

- ١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٦٧/٦٧ من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً يشمل كلاً من تنفيذ منظومة الأمم المتحدة لأنشطة برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح في أثناء السنتين السابقتين وأنشطة البرنامج التي تفكر المنظومة في تنفيذها في السنتين التاليتين. ويتولى مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إدارة البرنامج، في تعاون وثيق مع إدارة شؤون الإعلام، ولا سيما فيما يتصل بالحملات الإعلامية التي تركز على الفعاليات والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة بنزع السلاح.
- ٢ - وتعتبر أهداف برنامج معلومات نزع السلاح عن التوجه العام لمكتب شؤون نزع السلاح، مسترشدة في ذلك بأولويات الدول الأعضاء على النحو الوارد في القرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة.
- ٣ - ووفقاً لتقرير الأمين العام (A/65/159)، واصلت الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح الدعوة التي تقوم بها من أجل قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار مع الدول الأعضاء والمجتمع المدني، واستمرت في زيادة تفاعلها مع وسائل الإعلام، ومجمعات الفكر والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني التي تضطلع بدور حيوي في بناء وتنشيط الرأي العام فيما يتعلق بمجهود نزع السلاح وعدم الانتشار.
- ٤ - وفي مجال أسلحة الدمار الشامل ونظم إطلاقها، ولا سيما الأسلحة النووية، تم إيلاء الأولوية للدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٥ (جنيف، ٢٢ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠١٣، ونيويورك، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤)، والمؤتمر الثامن المعني بتسهيل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (نيويورك، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣)، الذي عقد عملاً بالمادة الرابعة عشرة من المعاهدة، مما ترتب عليه زيادة الطلب على المعلومات من السلك الدبلوماسي، وسائر منظمات المجتمع الدولي والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام وعامة الجمهور.
- ٥ - وفي ميدان الأسلحة التقليدية، تم إيلاء الأولوية لدورات مؤتمر الأمم المتحدة الختامي المعني بمعاهدة تجارة الأسلحة (نيويورك، ١٨-٢٨ آذار/مارس ٢٠١٣). والاجتماع الخامس للدول الذي يعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل الخاص بالأسلحة الصغيرة (نيويورك، ١٦-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣). ومرة أخرى، طُلب إلى مكتب شؤون نزع السلاح تعبئة الموارد اللازمة لتلبية الطلب على المعلومات من مختلف القطاعات.

٦ - ولا تزال أهمية الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح تتزايد، كما تدل على ذلك الزيادة الكبيرة في حركة الدخول إلى الموقع والوقت الذي يقضيه الزوار في الموقع زيادة كبيرة. وقد تم تصميم المواقع المخصصة للمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة بنزع السلاح، بما في ذلك للدورتين الثانية والثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي عام ٢٠١٥، وللمؤتمر الأمم المتحدة الختامي المعني بمعاهدة تجارة الأسلحة.

٧ - وطلبت الجمعية العامة من الأمين العام في الفقرة ٢ من قرارها ٤٧/٦٧، أن يعد تقريراً يستعرض فيه نتائج تنفيذ توصيات دراسة الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار (A/57/124)، وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين (A/69/113). وينبغي قراءة ذلك التقرير بالتزامن مع التقرير الحالي.

٨ - وفي سلسلة من القرارات الصادرة في دورتيها السابعة والستين والثامنة والستين، أكدت الجمعية العامة من جديد فائدة المراكز الإقليمية الثلاثة التابعة للمكتب من أجل السلام ونزع السلاح - في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي - فيما يتصل بتنفيذ برامج النشر والتثقيف. وتورد التقارير المنفصلة المقدمة إلى الجمعية العامة بشأن المراكز الإقليمية الثلاثة^(١) معلومات تفصيلية عن أنشطتها.

٩ - وما زال برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح والتدريب والخدمات الاستشارية هو أكبر برنامج تدريبي سنوي تابع للمكتب. وقد قدم تقرير منفصل عن أنشطته إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين (A/69/168).

١٠ - ووفقاً لطلب الجمعية العامة الدائم، يواصل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح تقديمه لتقاريره إلى الجمعية عن أنشطة المعهد على أساس سنوي. ويرد عرض للأنشطة الإعلامية والتثقيفية التي اضطلع بها المعهد خلال السنتين الماضيتين في تقريرين منفصلين (A/68/182 و A/69/179).

١١ - ولا يزال تمويل برنامج معلومات نزع السلاح مستمداً من الميزانية العادية ومن الموارد الخارجة عن الميزانية، ولا سيما من صندوق التبرعات الاستثماري للبرنامج. ويرد بيان عن حالة الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في مرفق هذا التقرير.

(١) قدمت تقارير الأمين العام بشأن المركز الإقليمي للأمم المتحدة للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (A/68/134)، وبشأن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ (A/68/112)، وبشأن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا (A/68/114)، إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين. وقدمت التقارير الثلاثة للأمين العام عن المراكز الإقليمية ذات الصلة في دورتها التاسعة والستين (A/69/136، و A/69/127، و A/69/133).

وما زال الصندوق الاستئماني يستفيد من سخاء الدول الأعضاء والجهات المانحة من القطاع الخاص. ويود مكتب شؤون نزع السلاح أن يعرب عن امتنانه لما يتلقاه من الدول والجهات المانحة من القطاع الخاص من تبرعات ودعم، على النحو الوارد في مرفق هذا التقرير.

ثانياً - موارد المعلومات

ألف - برنامج المنشورات

١٢ - ما زالت حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح هي المنشور الرئيسي لمكتب شؤون نزع السلاح. وتصدر النسخة الإنكليزية من الحولية في شكل مطبوع بأكثر من ٣٠٠٠ نسخة (تم تخفيض عدد النسخ المطبوعة من أكثر من ٤٠٠٠ نسخة في عام ٢٠١٠، وذلك تمسّياً مع خطة التغيير التي أقرها الأمين العام ومبادرة "تخضير الأمم المتحدة"). وبالإضافة إلى ذلك، تقوم متاجر الأمم المتحدة لبيع الكتب ببيع عدة مئات من النسخ من كل طبعة للمشاركين وغير المشاركين. وتوزع نسخة إضافية على كل وفد من الوفود المشاركة في أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح. كما يتم إنتاج الحولية في صيغة إلكترونية يسهل الوصول إليها على الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح. وتنتج هذه الحولية الإلكترونية بصيغة PDF وتتضمن آلية للبحث في نصوصها الكاملة وآلية للتصفح. والصيغ الإلكترونية من الحولية متاحة منذ عام ٢٠٠٢.

١٣ - كما تم تطوير سلاسل الورقات غير الدورية مما يتيح على نطاق أوسع نشر مدخلات الخبراء من الأفراد وحلقات المناقشة والحلقات الدراسية التي يرعى مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح عقدها. ويتم توزيعها مجاناً وهي مطروحة على الموقع الشبكي للمكتب. وفيما يلي الورقات غير الدورية التي تم إصدارها في الفترة قيد الاستعراض:

- الورقة غير الدورية رقم ٢٢، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وعنوانها خيارات مواصلة تعزيز عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار حتى عام ٢٠١٥^(٢). وكانت الأطراف المشاركة في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ قد قررت إرجاء نظرها في مواصلة تعزيز عملية استعراض المعاهدة إلى الاستعراض القادم. وتدرس هذه الورقة مختلف المقترحات المقدمة والتي يمكنها أن تزيد تدريجياً من المساءلة والكفاءة وأن توفر مزيداً من الاستمرارية وأن تحقق وفورات كبيرة.

(٢) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.13.IX.3.

- الورقة غير الدورية رقم ٢٣، آذار/مارس ٢٠١٣، وعنوانها أثر عمليات نقل الأسلحة الخاضعة للوائح ناظمة ضعيفة على عمل الأمم المتحدة^(٣). وتهدف الورقة إلى وضع نهج متسق إزاء دعم جهود المجتمع الدولي لتحسين اللوائح الناظمة لنقل الأسلحة التقليدية. وهي تسجل أعمال الدعوة التي قامت بها المنظمة خلال السنوات الماضية لمعاهدة لنقل الأسلحة تتصف بالمتانة والشمول وتغطي كامل أصناف الأسلحة والذخائر التقليدية وتتضمن أحكاماً تقضي بعدم نقل الأسلحة عندما يوجد مخاطرة واضحة بأنها ستستخدم لارتكاب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي ولقانون حقوق الإنسان أو أنها ستلحق أضراراً بالغة بالتنمية.
 - الورقة غير الدورية رقم ٢٥، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وعنوانها مقارنة منظورات الأسلحة النووية التكتيكية في أوروبا: كيف نفهم المناقشات الجارية^(٤). وتقدم الورقة رؤية عامة لعدد من نقاط المناقشة ذات الصلة والتي يتعين أن تعالج في الصورة المعقدة لزرع الأسلحة النووية التكتيكية. وتشمل هذه النقاط الحجج النظرية والعملية لزرع الأسلحة النووية التكتيكية والأسس التي يستند إليها المنطق السياسي والعسكري.
 - الورقة غير الدورية رقم ٢٥، آذار/مارس ٢٠١٣، وعنوانها المنطقة الخالية من البنادق - أداة لمنع العنف المسلحة والتخفيف منه^(٥). ففي محاولة لمنع العنف المسلح والتخفيف منه، قام عدد من الحكومات الوطنية والإقليمية والمجتمعات المحلية بإنشاء مناطق خالية من البنادق. وتهدف الورقة إلى تجميع المعلومات والخبرات من الممارسين وواضعي السياسات وإلى تحليل أثر المناطق الخالية من البنادق عملاً على تحديد إمكانية استخدام هذه المناطق، من حيث الزمان والمكان، كإجراء قيّم يمنع العنف المسلح ويخفف منه.
- ١٤ - وواصل مكتب شؤون نزع السلاح إصدار ما كان سابقاً منشوره الفصلي الإلكتروني "أحدث أخبار نزع السلاح"، الذي يبرز الأحداث والأنشطة التي اضطلع بها المكتب وسائر منتديات نزع السلاح مؤخراً، من خلال توفير روابط تقود إلى المواد والوثائق الأوفى المتاحة على موقع المكتب الشبكي والمواقع الأخرى ذات الصلة. وقد أصبحت

(٣) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.13.IX.5.

(٤) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.IX.4.

(٥) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.IX.6.

المقالة الفردية التي يتضمنها المنشور تنشر الآن على الموقع بحيث تتوفر، في وقت أقرب إلى الوقت الحقيقي، وذلك إلى جانب الاستمرار في تجميعها على أساس فصلي.

١٥ - وواصل مكتب شؤون نزع السلاح إصدار سلسلته المعنونة المجتمع المدني ونزع السلاح. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أصدر المكتب مجموعة ست مقالات: تطبيق عدسة نزع السلاح على الشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان والتنمية والأمن والتثقيف والتواصل. وتتضمن المجموعة ست مقالات عن موضوعات نزع السلاح أعدها أشخاص فاعلون في المجتمع المدني.

١٦ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أصدر طبعة ثانية من سلسلة المجتمع المدني تحت عنوان: بيانات المنظمات غير الحكومية أمام الفريق العامل المفتوح العضوية والمعني بالسير قدماً في مفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف^(٦). ويتضمن هذا المنشور بيانات أدلى بها ممثلو المنظمات غير الحكومية في أيار/مايو ٢٠١٣ في إطار مناقشات مواضيعية غير رسمية في اجتماع لفريق العمل المفتوح العضوية عقد في جنيف بهدف وضع مقترحات للسير قدماً في مفاوضات نزع السلاح النووي المتعددة الأطراف والرامية إلى الوصول إلى عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

١٧ - وواصل مكتب شؤون نزع السلاح نشر سلسلة دراساته، المتمثلة في منشور غير معد للبيع ينتج بكميات صغيرة، ويسلط الضوء على دراسات تقوم بإعدادها أفرقة خبراء حكوميين. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، تم نشر العدد ٣٤ من سلسلة الدراسات بعنوان الإجراءات المتعلقة بالشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي^(٧). ويتضمن هذا العدد دراسة عن الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي وضعها فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، الذي كان قد عقد دورتين في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣. وقد أدرجت الدراسة مادة إضافية تتصل بموضوع المنشور وآراء الدول الأعضاء وورقات الخبراء. والدراسة متاحة بشكل مطبوع باللغة الإنكليزية إلى جانب توفرها إلكترونياً.

١٨ - ويرمي كتيب نزع السلاح/دليل أساسي الذي كان قد نشر أولاً باللغة الإنكليزية وحدها، إلى توعية وتثقيف الجمهور وتوليد دعم شعبي لأهمية العمل المتعدد الأطراف في مجال الحد من التسلح ونزع السلاح وتفهمه. وقد ترجم إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية

(٦) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.IX.5.

(٧) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.14.IX.3.

الخمس الأخرى ونشر إلكترونياً في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وما فتئ المكتب يبحث عن شركاء لترجمة الدليل إلى أكبر عدد ممكن من اللغات، وحصل حتى الآن على التزام من جامعة طوكيو بإصدار نسخة باللغة اليابانية. ويرحب المكتب بأية عروض أخرى لترجمة الكتيب إلى لغات أخرى غير اللغات الرسمية.

١٩ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، نشر تقرير جديد عنوانه البرامج الممولة من المساهمات الطوعية وتم توزيعه على نطاق واسع. ويبين هذا التقرير كيف تمكن مكتب شؤون نزع السلاح من تحقيق نتائج ملموسة من خلال الشراكات مع المانحين وأهمية هذا الدعم في بلوغ أهداف نزع السلاح الهامة. ويجري العمل على إعداد تحديث للتقرير.

٢٠ - ومن المحتويات الجديدة لموقع مكتب شؤون نزع السلاح سلسلة صفائح وقائع قصيرة تتألف من صفحتين عن مختلف الموضوعات التي تدخل في مسؤولية المكتب. ويوجد حالياً ٣٦ من هذه الصفائح وهي تستكمل فصلياً.

٢١ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، وبصورة مشتركة مع إدارة شؤون الإعلام، نشر مكتب شؤون نزع السلاح كتاباً جديداً عنوانه: العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء يمكنك أن تقوم بها^(٨)! ويتضمن الكتاب خطوات يمكن للشباب تفعيلها ليتصدروا العمل من أجل نزع السلاح. وهو يعرض مجموعة من الموارد المختلفة يتعلم منها القارئ تاريخ الأسلحة واستخداماتها الحديثة: المدافع والقنابل والأسلحة النووية والبيولوجية. ويشجع الكتاب القارئ على استخدام هذه المعرفة لإجراء حوار مع أقرانه ووسائل الإعلام والسياسيين. وهناك اقتراحات لنقاط للمناقشة، فضلاً عن طرائق لتكييف هذه النقاط بحيث تصبح مقتضبة ومؤثرة. وتساعد صيغة الكتاب الموجهة للعمل على جعله دليلاً ممتازاً لنزع السلاح وللمشاركة في الشؤون العامة.

٢٢ - وفي حين أن المواد المطبوعة لا تزال تشكل وسيلة هامة للتواصل، فإن مكتب شؤون نزع السلاح، نظراً لزيادة إمكانيات الوصول إلى شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام الإلكترونية في جميع أنحاء العالم، يعمل على إتاحة جميع منشوراته في شكل إلكتروني وفي صيغة قابلة للتنزيل بالحاسوب. وفي تموز/يوليه ٢٠١٣، تمت إتاحة أعداد سابقة من حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح بعد تصويرها كملفات بصيغة PDF. إضافة لذلك، أجريت إعادة تطوير لقسم المنشورات في الموقع في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. ويتضمن الموقع الجديد والمحسن ما يلي: عرض بشرائح الصور للمنشورات الجديدة والبارزة؛ وآلية

(٨) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.13.IX.6.

متخصصة بالبحث تبحث في قسم المنشورات، بما في ذلك مكتب الوثائق التابعة للمكتب وفي "أحدث أخبار نزع السلاح" وصحائف الوقائع؛ وصفحات أكثر جاذبية عن كل من المنشورات، مقترنة بنظرة عامة إلى مضمون المنشور ذي وبروابط تقود إلى نسخ بصيغة PDF يمكن تنزيلها بجميع اللغات المتوفرة.

باء - الموقع الشبكي

٢٣ - لا يزال مكتب شؤون نزع السلاح يتعهد كلا من المحتوى الموضوعي والتنفيذ التقني لموقعه على شبكة الإنترنت ويعمل على تحسينهما بهدف الوصول إلى جمهور أوسع يشمل كلا من عامة الناس والمتخصصين في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار.

٢٤ - وما زال التصميم العام للموقع موجهًا نحو قضايا محددة تمثل أولويات المكتب. ويجري بانتظام تحديث صفحته الأولى بآخر الأنباء التي تهم مجتمع نزع السلاح وبفقرات تعليمية تشرح قضايا نزع السلاح للجمهور بلغة الشخص العادي. وتتاح وصلات إلى الصفحات التي تصنف البلاغات الصحفية ذات الصلة بنزع السلاح الصادرة عن الأمم المتحدة؛ وتصريحات الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة، بما في ذلك الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح؛ والمنشورات، والمعلومات عن المناسبات الحالية والمقبلة في ميدان نزع السلاح ووثائق المعلومات الأساسية ذات الصلة. ويتم نشر الوثائق المتعلقة بهذه المؤتمرات بجميع اللغات الرسمية على الموقع على شبكة الإنترنت. وهناك ميزة جديدة على الصفحة الرئيسية، تحت عنوان "أضواء"، تعطي مستعملي الموقع أحدث المعلومات عن المناسبات والمؤتمرات والخطب وغيرها من الأنشطة. ويتم تحديثها دورياً.

٢٥ - ويقوم مكتب شؤون نزع السلاح باستمرار برصد أداء موقعه على شبكة الإنترنت. ويجري في الوقت الحقيقي تسجيل الإحصاءات عن عدد الصفحات والزوار، وأنماط حركة الدخول وشروط الاستعلام والبحث. ويوفر الرصد المنتظم بيانات عن المعلومات التي يبحث عنها زوار الموقع ومستعملوه.

٢٦ - وتستمر في النمو حركة موقع المكتب، حيث ارتفع بشكل كبير عدد زوار الموقع والوقت الذي يقضيه الزوار في الموقع. وقد طرأت زيادة بنسبة تزيد على ٥٧ في المائة في عدد زوار الموقع الجدد. وارتفع عدد زيارات الموقع بأكثر من الضعفين منذ السنة الماضية، حيث زاد متوسطه الشهري على ٦٤ ٠٠٠ زائر. كما تضاعف عدد الصفحات المشاهدة، الذي كان يتراوح بين ٦٠ ٠٠٠ و ٨٠ ٠٠٠ شهرياً في عام ٢٠١٢ إلى ما بين ٩٠ ٠٠٠ و ١٢٠ ٠٠٠ شهرياً في عام ٢٠١٣. وشهد الموقع أعلى مستويات الزيارات عند نشر

التقرير المرحلي عن ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، حيث وصل عدد مشاهدات الصفحات إلى ٣٠ ٠٠٠ مشاهدة في يوم واحد.

٢٧ - وخلال عام ٢٠١٣، أنشئت ثلاثة مواقع شبكية لمشروع الأمم المتحدة لوقاية أفضل (وهو عبارة عن مجموعة أدوات تدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة) ومعاهدة تجارة الأسلحة والدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٥. وأكبر الجهات التي تستخدم الموقع، من حيث الوقت الذي تنفقه فيها، هي الوكالات الحكومية (أساساً وزارات الخارجية) والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية. وإضافة إلى الصفحة الرئيسية، فإن القسمين الأكثر زيارة في الموقع هما الصفحات المتعلقة بجهود إنشاء معاهدة تجارة الأسلحة والصفحات المتعلقة بمعاهدة عمدة انتشار الأسلحة النووية.

٢٨ - ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لمكتب شؤون نزع السلاح في أن يكون محتوى الصفحة الرئيسية لموقعه على شبكة الإنترنت وجميع الصفحات من الدرجة الثانية متوفراً بجميع اللغات الرسمية، وهذا ما يشكل تحدياً كبيراً نظراً لقلة الموارد المالية. ولا يتمكن المكتب من نشر الوثائق بسرعة وسهولة إلا عندما تكون متاحة لديه بجميع اللغات الرسمية.

جيم - المعارض

٢٩ - تضطلع المعارض بدور هام في نشر الدعوة وتوفير المعلومات عن عقد مؤتمر أو بشأن مواضيع أخرى من خلال الترويج للمواقف الحكومية وغير الحكومية. على أن الأشغال المتعلقة بتجديد مقر الأمم المتحدة (المخطط العام لتجديد مباني المقر) أدى إلى تفكيك المعرض الدائم لترع السلاح في المقر مؤقتاً وقد احتفظ بعدد محدود من المعارضات والملصقات الجدارية ونقلت إلى موقع جديد في مبنى المؤتمرات. ويوجد حالياً لوحة كبيرة عن الإنفاق العسكري ومقره في مركز الزوار الجديد. وتبين هذه اللوحة الحجم النسبي للإنفاق العسكري العالمي في مقابل ما ينفق على التنمية (انظر <http://www.un.org/disarmament/over-armed>)، وقد تم تدشينها في أواخر عام ٢٠١٢ وكان موقعها الأصلي في رواق الزوار في المقر. والمناقشات مستمرة مع إدارة شؤون الإعلام حول إقامة معرض جديد عن نزع السلاح في مبنى الجمعية العامة بعد تجديده.

دال - المناسبات

٣٠ - شهدت الفترة المستعرضة اهتماماً كبيراً لدى وسائل الإعلام والجمهور المدني بعدد من المناسبات التي تطلبت دعماً بأنشطة الدعوة والتوعية في نيويورك، من قبيل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بوضع معاهدة تجارة الأسلحة، ومؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في

تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، والاحتفال باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، ومؤتمر الأمم المتحدة الختامي المعني بوضع معاهدة تجارة الأسلحة، وحفل توقيع معاهدة تجارة الأسلحة، واجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بترع السلاح النووي.

٣١ - كما واصل مكتب شؤون نزع السلاح، في سياق جهوده في مجال التوعية، تنظيمه لمختلف الاجتماعات والحلقات الدراسية والمناسبات واستضافته لها. ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والستين لإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما في ٦ آب/أغسطس ٢٠١٢، تم إطلاق موقع جديد (www.hiroshima-nagasaki.com) يتضمن شهادات جديدة من الناجين من القنبلة الذرية الذين يعيشون حالياً في القارة الأمريكية. ويمثل الموقع الجديد تعاوناً بين مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح والفنان والمدير الياباني شينبي توكيدا، الذي جال القارة الأمريكية وأجرى أكثر من ٦٠ مقابلة مع الناجين الذين هاجروا من اليابان خلال السنوات التي أعقبت إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية.
- بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، في حفل لتوزيع الجوائز، هنا الأمين العام ١٢ فناناً من الشباب الذين فازوا في مسابقة الفن من أجل السلام لعام ٢٠١٢ والتي كانت قد طلبت من الفنانين المشاركين تصوير رؤيتهم لعالم خال من الأسلحة النووية. وشارك في المسابقة أكثر من ٦٠٠٠ من الشباب من ٩٢ بلداً، وقد أدارها وكان الحكم فيها فريق يضم ١٤٠ من الحكام، أساساً من المختصين بالفن والتعليم. وقام هؤلاء بتقييم جميع الأعمال الفنية استناداً إلى ما فيها من إبداع وتشكيل وموضوع وتقنية.
- بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٣، جاء إلى الأمم المتحدة العالم والمؤلف وورد ويلسن لإطلاق كتابه الجديد المعنون: "خمسة أساطير عن الأسلحة النووية"، وعرض حججه، أمام جمهور من الدبلوماسيين وموظفي الأمم المتحدة والمختصين وممثلي المنظمات غير الحكومية، مدلاً على أن الأسلحة النووية باهظة التكلفة وخطيرة وعلى أنها، كأسلحة، لا تخدم عملياً أي غرض.
- بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، قام مكتب شؤون نزع السلاح، بالتعاون مع العمل العالمي لمنع الحرب، بإطلاق المنشور المعنون ست مقالات: تطبيق عدسة نزع

السلاح على الشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان والتنمية والأمن والتثقيف والتواصل، وذلك مع فريق للمناقشة في الأمم المتحدة.

- بتاريخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣، قام مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح وفرع أمريكا الشمالية من معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، برعاية من البعثة الدائمة لليابان لدى الأمم المتحدة، بتقديم فريق مناقشة في وقت الغداء حول موضوع "الإنفاق العسكري: الاتجاهات والتحديات". واستكشفت المناقشة كيفية انعكاس التطورات السياسية الإقليمية في الإنفاق العسكري والأولويات الخاصة بالميزانية في بلدان مختلفة التبعات التي تترتب على هذه الاتجاهات.
- بتاريخ ٨ أيار/مايو ٢٠١٣، اجتمع اثنان من الناجين من القنبلة الذرية التي أُلقيت على هيروشيما مع مرشدي الجولات السياحية والمتدربين داخلياً في نيويورك وقدموا لهم شهادتهما عن الفظائع التي شهداها في اليابان في آب/أغسطس ١٩٤٥. وأتاح الاجتماع فرصة نادرة استمع فيها المشاركون إلى روايات مباشرة عن الأثر الإنساني لاستخدام الأسلحة النووية. وكانت هذه المبادرة جزءاً من التزام الأمين العام بالمساعدة على الحفاظ على شهادات الناجين ونشرها لضمان توفرها للأجيال القادمة.
- نظم مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، بالاشتراك مع مؤسسة مجلس مستقبل العالم والاتحاد البرلماني الدولي، مناسبة بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ للإعلان عن الفائزين بجائزة سياسات المستقبل لعام ٢٠١٣، عن سياسات نزع السلاح التي تسهم بالصورة الأشد فعالية في تحقيق السلام والتنمية المستدامة والأمن. ونظم حفل في الأمم المتحدة لتكريم الفائزين: معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية (١٩٦٧)؛ وبرنامج الأرجنتين الوطني للتسليم الطوعي للأسلحة النارية (٢٠٠٦)؛ والقانون النيوزيلندي الخاص بالمنطقة الخالية من الأسلحة النووية، ونزع السلاح، والحد من التسلح (١٩٨٧).
- بتاريخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤، نظم مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح بالاشتراك مع إدارة شؤون الإعلام مناسبة لإطلاق كتاب جديد عنوانه: العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء يمكنك أن تقوم بها!^(٩) والكتاب موجه لطلاب المدارس الثانوية والصفوف الجامعية الأولى وهو يقدم خطوات عملية لمساعدة

(٩) منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع E.13.IX.6.

الشباب على التعبئة والعمل والترويج لصالح مثل الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح، في المدارس والمجتمعات المحلية وغير ذلك. وضماناً لنشر الكتاب على أوسع نطاق ممكن وافقت جامعة طوكيو ومؤسسة أمل المستقبل في جمهورية كوريا على ترجمته إلى اليابانية والكورية، على التوالي.

- ويتوفر المزيد من المعلومات حول هذه المناسبات وغيرها من المناسبات التي تم الاضطلاع بها خلال الفترة المستعرضة، وذلك كجزء من سلسلة أحدث أخبار نزع السلاح.

هاء - وسائل الإعلام

٣٢ - طوال الفترة المشمولة بالتقرير، شاركت المثلة السامية لشؤون نزع السلاح وموظفوها في مقابلات على التلفزيون والإذاعة والصحف. وفي عام ٢٠١٣، تركز اهتمام وسائل الإعلام بصورة خاصة على التحقيق الذي أجراه الأمين العام حول اتهامات استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية وقرارها المتعلق بالانضمام إلى معاهدة الأسلحة الكيميائية وما قامت به البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة في أعقاب ذلك من عمل للإشراف على التخلص من البرنامج السوري للأسلحة الكيميائية.

واو - التثقيف

٣٣ - في تشرين الثاني/نوفمبر في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، قامت منظمة "قصص هيباكوشا" غير الحكومية، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح ومنظمة زورق السلام، بتنظيم حلقة عمل في مقر الأمم المتحدة حول نزع السلاح النووي للمدرسين في المدارس العامة في مدينة نيويورك. وشارك المربون في حلقة العمل كجزء من أنشطتهم لمواصلة التعلم في يوم تطوير الموظفين. وشارك في الحلقة مدرسون متخصصون في الدراسات الاجتماعية والدراسات العالمية والحكومات والتاريخ من عدد من المدارس الثانوية في مدينة نيويورك. وتضمنت الحلقة اجتماعاً فنياً استكشف موضوعات نزع السلاح النووي، ودور الأمم المتحدة، وفجر العصر النووي ومشروع مانهاتن، والبعاد الإنسانية للحرب العالمية الثانية والتفجيرات الذرية في اليابان.

ثالثاً - الأنشطة الإعلامية

ألف - المؤتمرات وحلقات النقاش والأنشطة الإعلامية الأخرى

٣٤ - بدعم من حكومة اليابان ومدينة شيتزووكا المضيفة، قام مكتب شؤون نزع السلاح، عن طريق مركزه الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ، بتنظيم مؤتمر الأمم المتحدة الرابع والعشرين المعني بقضايا نزع السلاح في شيتزووكا، اليابان، في الفترة من ٣٠ كانون الثاني/يناير إلى ١ شباط/فبراير ٢٠١٣. وقام المؤتمر، الذي كان موضوعه العام "إقامة مستقبل سلمي آمن: القضايا الملحة والحلول الممكنة"، بمعالجة عدد من القضايا الهامة، ومنها الأبعاد الإنسانية للأسلحة النووية، والمناطق الخالية من الأسلحة النووية، والأوضاع والتحديات الراهنة في نزع السلاح النووي ونظام عدم الانتشار، والسلامة النووية والأمن، ومراقبة الأسلحة الصغيرة والخفيفة، ودور المجتمع المدني في الترويج لنزع السلاح، والتثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وشارك في المؤتمر ممثلون عن الدول والحكومات المحلية والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وطلاب المدارس الثانوية والجامعات.

٣٥ - وواصل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام في آسيا والمحيط الهادئ، بالتعاون مع جمهورية كوريا عملية جيجو بتنظيم مؤتمرين آخرين مشتركين بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار في جزيرة جيجو، بجمهورية كوريا. وهذه المؤتمرات معروفة جيداً بتوفيرها لبيئة غير رسمية للمناقشات الصريحة المفتوحة للقضايا الراهنة الشديدة الأهمية المتعلقة بنزع السلاح ومراقبة الأسلحة وعدم الانتشار والأمن، فهي تجمع أصحاب المصلحة من مختلف قطاعات مجتمع نزع السلاح وعدم الانتشار، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

٣٦ - وقد عقد المؤتمر الحادي عشر المشترك في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، وكان موضوعه العام "نزع السلاح ومراقبة تجارة الأسلحة في آسيا وخارجها: الأسلحة والقذائف التقليدية". وانصبت المناقشات على الاتفاقات الدولية التي تركز على اتفاقية تجارة الأسلحة؛ المسائل الخاصة بالقذائف ونظم المراقبة؛ والتجارة غير المشروعة؛ والوساطة غير المشروعة؛ وتمويل الانتشار؛ وحالات نزع السلاح الخاصة بالأسلحة التقليدية وتبعاتها. وعقد المؤتمر الثاني عشر المشترك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، وكان موضوعه "نظام عدم الانتشار في القرن الحادي والعشرين: التحديات وسبل السبر قدماً"، وقد ركز على مجموعة من قضايا عدم الانتشار، مع التشديد بصورة خاصة على قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

٣٧ - واجتذبت دورتا اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة في ٢٠١٢ و ٢٠١٣ عددا كبيرا غير عادي من المناسبات الجانبية التي نظمتها بصورة منفصلة أو بشكل مشترك البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات الفكر والرأي، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومكتب شؤون نزع السلاح. ويمكن الحصول على معلومات إضافية عن هذه المناسبات في الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

باء - جلسات الإحاطة

٣٨ - بناء على طلب من وحدة استعلامات الجمهور في إدارة شؤون الإعلام واستجابة لطلبات وردت مباشرة من مؤسسات فردية، اضطلع موظفون من مكتب شؤون نزع السلاح في نيويورك بتقديم ٤٠ إحاطة إعلامية في السنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وركزت هذه الإحاطات على توفير التثقيف والتدريب لعدد من المشاركين بلغ ٦٠٠ ٣ مشاركون، بما في ذلك: (أ) الطلبة الزائرون في إطار البرامج الجامعية التي تعالج قضايا الأمم المتحدة؛ (ب) أعضاء رابطات الأمم المتحدة من مختلف البلدان؛ (ج) متدربو وزارات الخارجية؛ (د) الطلاب الذين يعدون للمشاركة في عمليات نموذج الأمم المتحدة؛ (هـ) أفراد زائرون من المنظمات غير الحكومية.

٣٩ - كما شارك موظفون في العديد من الأفرقة والمناسبات المتعلقة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح والقضايا الأمنية التي تنظمها معاهد البحوث أو الجامعات ذات الصلة أو مؤسسات الفكر والرأي.

جيم - أنشطة رسول الأمين العام للسلام المعني بنزع السلاح

٤٠ - تعتبر إدارة شؤون الإعلام المكتب القيادي الرئيسي لدعم الأنشطة والأعمال التي يضطلع بها رسل السلام بالتعاون مع المكاتب الفنية ذات الصلة، ومنها مكتب شؤون نزع السلاح. وخلال الفترة المستعرضة، قدم مايكل دوغلاس، خلال الفترة قيد الاستعراض، عددا من المساهمات لدعم جهود نزع السلاح، حيث أن مجال تركيزه المتخصص كرسول للسلام هو نزع السلاح.

٤١ - وساعد السيد دوغلاس على تنظيم تصوير إعلان للخدمة العامة، وعلى مشاركة عدد من المشاهير فيه، وذلك لصالح إدارة شؤون الإعلام حيث تم إصدار الإعلان في حزيران/يونيه ٢٠١٣. ويدعو الإعلان قادة العالم إلى الحد من ترسانات الأسلحة النووية. وقدم إنتاج إعلان الخدمة العامة هذا لأغراض حملة للتوعية أطلققتها منظمة "الصفير الشامل"، وهي منظمة غير حكومية تدعو للتخلص من جميع الأسلحة النووية بحلول عام ٢٠٣٠.

٤٢ - وقد جرى تكريم السيد دوغلاس لجهوده بمنحه جائزة لقب المواطن العالمي لسنة ٢٠١٣، وقد منحته هذه الجائزة رابطة المراسلين المعتمدين لدى الأمم المتحدة وذلك في مأدبة عشاء في نيويورك بتاريخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، منح صندوق الولايات المتحدة لليونيسيف السيد دوغلاس جائزة داني كي الإنسانية للسلام، وهي جائزة تمنح سنوياً لأحد الأشخاص من صناعة الترفيه تقديراً لما يقوم به من دعوة تتميز بالرؤية والتحويل لصالح الأطفال والنساء في العالم كله.

٤٣ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، شارك السيد دوغلاس متكلماً في إطلاق الكتاب المعنون: العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء يمكنك أن تقوم بها! وهو كتاب يشجع الشباب على المشاركة في أعمال نزع السلاح. وطال السيد دوغلاس الحضور الذي ضم طلاباً من المدارس الثانوية والجامعات برفع صوهم عالياً تأييداً لنزع السلاح والسلام. وانضم السيد دوغلاس إلى الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح لتشجيع الطلاب على العثور على صوهم بمساعدة من الكتاب. ولاحظ السيد دوغلاس أن "هؤلاء الشباب سيصبحون جزءاً من حكومتنا في القريب العاجل"، كما قال مخاطباً الحاضرين: "أنتم أيها الشباب لديكم قوة هائلة. لديكم القوة على إحداث التغييرات، وعلى تحويل العالم إلى مكان أفضل للعيش فيه". وأثناء وجوده في المقر بمناسبة إطلاق الكتاب، سجل السيد دوغلاس فقرتين قصيرتين للمساعدة على بيع الكتاب ورسالتين في تأييد بدء نفاذ معاهدة تجارة الأسلحة والمؤتمر الاستعراضي الثالث للدول الأطراف في معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد في حزيران/يونيه ٢٠١٤.

رابعاً - التعاون مع المجتمع المدني، وخصوصاً المنظمات غير الحكومية

٤٤ - يواصل مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح ما يقوم به لتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية (للاعتناء والتسجيل) في مختلف المؤتمرات المتصلة بنزع السلاح، ولتنسيق المناسبات الجانبية والمعارض التي تعهدها المنظمات غير الحكومية، فضلاً عن التقارير التي تقدمها هذه المنظمات، في مختلف اجتماعات نزع السلاح. كما يوفر المكتب الرعاية لتمكين المنظمات غير الحكومية من تنظيم المناسبات أثناء انعقاد دورة اللجنة الأولى، وهو يروج لأنشطة المنظمات غير الحكومية على موقعه. ويعقد المكتب الاجتماعات العديدة مع ممثلي المنظمات غير الحكومية على مستوى الممثلة السامية وعلى مستوى العمل لمناقشة برامج تلك المنظمات وتقضي سبل التعاون معها.

٤٥ - ولغرض تنسيق المشاركة في المؤتمرات الكبرى، يواصل مكتب شؤون نزع السلاح الحفاظ على علاقته الوثيقة مع اثنين من أكبر ائتلافات المنظمات غير الحكومية وهما، ائتلاف

التوصل إلى الإرادة الحاسمة في المجال النووي وشبكة العمل الدولية المعنية بالأسلحة الصغيرة فيما يتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

٤٦ - وقد شارك ما مجموعه ٣٦٢ مشاركاً يمثلون ٤٣ منظمة غير حكومية في الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠١٥ الاستعراضي المعقودة عام ٢٠١٣، وقد شهد عدد المشاركين زيادة طفيفة في الدورة الثالثة المعقودة عام ٢٠١٤. وشارك ما مجموعه ٥٧٨ من الممثلين، من ٧٧ منظمة غير حكومية، في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمعاهدة تجارة الأسلحة المعقود عام ٢٠١٢. كما شارك عدد مماثل من المنظمات غير الحكومية في مؤتمر الأمم المتحدة الختامي المعني بوضع معاهدة تجارة الأسلحة، المعقود عام ٢٠١٣. وفي ميدان الأسلحة الصغيرة، شارك ١٨٦ ممثلاً، من ٣٠ منظمة غير حكومية، في مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، المعقود في آب/أغسطس-أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وقد سجل نحو ٢٤٧ ممثلاً، من ٤٧ منظمة غير حكومية، لاجتماع الدول الخامس الذي يعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، والذي عقد في حزيران/يونيه ٢٠١٤. ويتوفر الآن نظام جديد لتسجيل المنظمات غير الحكومية مسبقاً وبصورة إلكترونية لحضور الاجتماعات، وهو ييسر تسجيل المشتركين.

خامساً - أنشطة إدارة شؤون الإعلام

٤٧ - واصلت إدارة شؤون الإعلام بذل الجهود المتواصلة والشاملة للمساعدة على زيادة وعي الجمهور وفهمه لأهداف وأعمال الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار والميادين المتصلة بذلك، بما في ذلك عن طريق الترويج الإعلامي لمؤتمرات المنظمة واجتماعاتها ومناسباتها واحتفالاتها.

ألف - شبكة الإنترنت والتغطية الصحفية والتلفزيون والإذاعة

٤٨ - واصلت إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة المشمولة بالتقرير، التركيز على نزع السلاح باعتباره من القضايا التي توليها الأولوية في منافذها الإذاعية والصحفية والتلفزيونية والإنترنت والصور. وقد تلقى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بوضع معاهدة تجارة الأسلحة (٢٠١٢ تموز/يوليه) والمؤتمر الختامي المعني بوضع معاهدة تجارة الأسلحة (٢٠١٨-٢٨ آذار/مارس ٢٠١٣) تغطية واسعة النطاق من جانب كامل فريق تلفزيون الأمم المتحدة، وموقع الأمم المتحدة للبث الحي، وإذاعة الأمم المتحدة، ومركز أنباء الأمم المتحدة. وخلال

الفترة السابقة لانعقاد المؤتمر في آذار/مارس ٢٠١٣، نشرت صحيفة هافينغتون بوست في صفحة الرأي مقالاً للممثلة السامية لشؤون نزع السلاح.

٤٩ - كما وفر تلفزيون الأمم المتحدة، وموقع الأمم المتحدة للبث الحي، وإذاعة الأمم المتحدة، ومركز أنباء الأمم المتحدة، تغطية واسعة لاجتماع الجمعية العامة العام الرفيع المستوى المعني بترع السلاح النووي (أيلول/سبتمبر ٢٠١٣)، ولأعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠١٥ الاستعراضي، وأعمال دورات مؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح.

٥٠ - وأنشأ قسم الخدمات الشبكية التابع للإدارة صفحة على الانترنت للاجتماع العام الرفيع المستوى المعني بترع السلاح النووي، وهي متاحة بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست (<http://www.un.org/en/ga/68/meetings/nucleardisarmament>)، كما واصلت تعهدها لموقع لجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) باللغات الرسمية الست جميعها، وذلك بالتشارك مع اللجنة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تنفيذ نحو ٢ ١٠٠ تحديث للموقع باللغات الرسمية الست جميعها.

٥١ - وأجرت إذاعة الأمم المتحدة مقابلات مع مسؤولي نزع السلاح حول مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بترع السلاح وقدمت فقرات عن اجتماعات اللجنة الأولى واللجنة التحضيرية لمؤتمر عام ٢٠١٥ الاستعراضي واجتماعات هيئة نزع السلاح والاحتفالات السنوية باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية واليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في مكافحة الألغام.

٥٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشر مركز أنباء الأمم المتحدة، أكثر من ٣٥٠ قصة عن القضايا المتعلقة بترع السلاح وأجرى، في إطار برنامج "صناع الأخبار" مقابلة مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، تم عرضها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. كما أجريت عدة مقابلات تتصل بالبعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة للتخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية لدى الجمهورية العربية السورية، بما في ذلك مع المنسقة الخاصة للبعثة المشتركة.

٥٣ - وقام تلفزيون الأمم المتحدة بإنتاج، أو بالمشاركة في إنتاج، عدد من البرامج ذات الصلة، ومنها إعلان للخدمة العامة يتعلق بالأسلحة الصغيرة لصالح مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، وبرنامج تلفزيوني عن قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، ورسالة فيديو من الأمين العام للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لصدور القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، وبرنامج تلفزيوني عن جزيرة روبنسون كروزو في شيلي بخصوص إعادة بناء محطة لرصد التجارب النووية التي كانت قد دمرت في أعقاب موجة التسونامي.

٥٤ - وتم إعداد أكثر من ٨٠ خبر عن نزع السلاح وعدم الانتشار، وهي تتراوح بين تحديثات تتصل بالجمهورية العربية السورية وجمهورية إيران الإسلامية وبين تقارير من جنوب السودان عن تعقب الأسلحة الصغيرة، ووزعت على مذيعين عالميين من خلال شبكة يونايتد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة. وقدم الموقع الشبكي لتلفزيون الأمم المتحدة تغطية حية للاجتماعات الرفيعة المستوى ورفع ١١٠ من أفلام الفيديو تم إدراجها في برامج مركز أنباء الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة.

٥٥ - وغطت وحدة صور الأمم المتحدة مجموعة كاملة من الاجتماعات والمناسبات في المقر، ووفرت أكثر من ٣٢١ صورة عن أنشطة الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وهي صور أضيفت مزودة بالتعليق عليها ونشرت على موقع الأمم المتحدة. إضافة لذلك، واصلت وحدة الموارد المتعددة الوسائط في إدارة شؤون الإعلام تعهدها لمعرض مستمر لتسليط الضوء تحت عنوان "نزع السلاح في الأمم المتحدة"، وهو يبرز صوراً مختارة من المجموعة. وفضلاً عن ذلك، جرى تجهيز نحو ١٠٦ سجلات صوتية لمواد تتعلق بترع السلاح وعدم الانتشار، من المقر والميدان، وذلك بعدد من اللغات. أما فيما يتعلق بالبحوث، فقد نفذت الوحدة طلبين رئيسيين على الأقل يتعلقان بترع السلاح، الأول عن أسلحة الدمار الشامل والثاني عن ضحايا الإرهاب، وذلك بالإضافة إلى عدد من طلبات البحوث الأصغر حجماً لمشاريع داخلية وخارجية تتعلق بترع السلاح.

٥٦ - كما قدمت الإدارة تغطية وثيقة للاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة، والمؤتمرات الصحفية والبيانات الرئيسية من خلال البلاغات الصحفية الخاصة بتغطية الاجتماعات. وأصدر قسم تغطية الاجتماعات، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أكثر من ٣٥٠ بلاغاً صحفياً تتعلق بترع السلاح باللغتين الإنكليزية والفرنسية، بما في ذلك أكثر من ٢٢٠ موجزاً مفصلاً في الوقت الحقيقي للاجتماعات الحكومية الدولية ونحو ٨٠ من البيانات ذات الصلة التي أدلى بها الأمين العام ونائبة الأمين العام.

٥٧ - ومع استخدام منتديات التواصل الاجتماعية، جرى نشر منتجات الإدارة من المعلومات والأخبار ذات الصلة بترع السلاح باللغات الرسمية الست وبعدد من اللغات المحلية، بما في ذلك عبر تويتر (Twitter) وفيسبوك (Facebook) وفليكر (Flickr) ويوتيوب (YouTube) ووايو (Weibo).

باء - الشؤون العامة، والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

٥٨ - واصلت إدارة شؤون الإعلام، خلال الفترة المشمولة بالتقرير تفاعلها المنتظم مع المنظمات غير الحكومية المرتبطة بها. وفي عام ٢٠١٣، وبناء على طلب من الإدارة، قدم عدد من المنظمات غير الحكومية استعراضات لأعمالها في مجال نزع السلاح والحد من الأسلحة وعدم الانتشار. وهناك بين الأنشطة التي تم تسليط الضوء عليها في هذه الاستعراضات كثير من البرامج التثقيفية حول قضايا اللاعنف، والأنشطة الترويجية وأنشطة التوعية الداعمة لمعاهدة تجارة الأسلحة، وحملات إعلامية واسعة عن مسائل نزع السلاح الأخرى.

٥٩ - كما قام قسم الدعوة والعلاقات مع المنظمات غير الحكومية في إدارة شؤون الإعلام بالترويج لإطلاق الكتاب المعنون: العمل من أجل نزع السلاح: ١٠ أشياء يمكنك أن تقوم بها! وذلك من خلال قنواته للتوزيع المتعدد اللغات، بما في ذلك مننديات التواصل الاجتماعي. ونتج عن الجهود المبذولة على الوسائط الاجتماعية ١١ تغريدة و ٢٢ تغريدة معادة وصلت إلى ما يقدر عدده بـ ٣٨٧ ٥٧ حساب على التويتر.

٦٠ - وواصل قسم خدمات الزوار التابع لإدارة شؤون الإعلام نشر المعلومات عن نزع السلاح وعدم الانتشار بطائفة واسعة من الطرق. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي اعترضت تمكن الجمهور العام من دخول مقر الأمم المتحدة بسبب أعمال المخطط العام لتجديد مباني المقر، زار الموقع أكثر من ٣٠٠ ٠٠٠ زائر خلال الفترة بين آب/أغسطس ٢٠١٢ وتموز/يوليه ٢٠١٤، وشاركوا في جولة مصحوبة بالمرشدين وتعرفوا على عمل الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح. وكجزء من الزيارة، يتحدث مرشدو الجولات عن الأسلحة التقليدية والأسلحة الدمار الشامل، واعتماد وتصديق المعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة وأنشطة الحد من الأسلحة على الأرض. ويتلقى مرشدو الجولات تدريباً منتظماً متخصصاً، وهو يشمل إحاطات يقدمها خبراء الأمم المتحدة وتحديثات عن النفقات العسكرية وحالة التصديق على المعاهدات ذات الصلة وأعمال الهيئات والمكاتب المختصة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

٦١ - ولا تزال العروض البصرية المتعلقة بنزع السلاح تشكل جزءاً هاماً من طريق الجولات السياحية. وأمام خلفية لوحة جدارية تمثل أطفالاً جنوداً سابقين يمشون مبتعدين عن الأسلحة، أو تمثل أحد خبراء مكافحة الألغام وهو يكشف عن الألغام الأرضية، يتحدث المرشدون أمام الزوار مع الإشارة إلى معروضات تبين أنواعاً وأحجاماً مختلفة من الألغام والدخائر العنقودية والبندقية القيثارة (Escopetarra) وهي بندقية من طراز AK-47 حولها موسيقى من كولومبيا إلى قيثاره كهربائية تنشر رسالة اللاعنف.

٦٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عرضت مسائل نزع السلاح في ٢٥ من جلسات الإحاطة العامة التي نظمتها وحدة البرامج الجماعية في إدارة شؤون الإعلام. إضافة لذلك، كان نزع السلاح النووي هو موضوع جلسة الإحاطة المقدمة للمشاركين في برنامج زمالات رهام الفرا التذكارية للصحفيين لعام ٢٠١٣ في شهر أيلول/سبتمبر.

جيم - المواد المطبوعة

٦٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى إبراز أعمال الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار في حولية الأمم المتحدة، وهي العمل المرجعي السنوي الذي تنشره إدارة شؤون الإعلام عن أنشطة المنظمة وشواغلها، وكذلك في حقائق أساسية عن الأمم المتحدة لعام ٢٠١٤، توهي الطبعة الأحدث لهذا الدليل الرائج عن منظومة الأمم المتحدة. وترد الأنشطة ذات الصلة في التطبيق المتعدد اللغات للهاتف الذكي (smartphone app) لتقويم الأمم المتحدة للمناسبات الخاصة، فضلاً عن تسليط الأضواء عليها من منظور تاريخي من خلال حساب الوسائط الاجتماعية للحولية @UNYearbook.

٦٤ - كما روجت إدارة شؤون الإعلام، وبشكل نشط، لمنشورات مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح عبر مختلف قنوات وسائط الإعلام المطبوعة، بما في ذلك المجالات المتخصصة من قبيل "فورين أفيرز" و "تشويس" و "الوثائق للناس" (Documents to the People). وتعرض المنشورات بصورة منتظمة عبر أنشطة التسويق على وسائط الإعلام الرقمية، بما في ذلك من خلال التنبيهات الالكترونية وحملات البريد الالكتروني المنظمة حسب الاحتياجات والنشر على الوسائط الاجتماعية من قبيل فيسبوك وتويتر وغوغل+. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام قسم المبيعات والتسويق التابع لإدارة شؤون الإعلام ببيع ما يقارب ٨٠٠ نسخة من منشورات مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

دال - المناسبات الاحتفالية الخاصة

٦٥ - واصلت إدارة شؤون الإعلام تعاونها مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح والبعثة الدائمة لكازاخستان للترويج للاحتفال السنوي باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية (٢٩ آب/أغسطس)، ولوضع الترتيبات الخاصة بهذه المناسبة، بما في ذلك الشؤون اللوجستية المتعلقة باجتماعات الجمعية العامة غير الرسمية التي دعا إليها رؤساء دورتي الجمعية العامة المتتاليتين في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، والتي تنظم بالتعاون مع البعثة الدائمة لكازاخستان. وقد عقد في العام الماضي اجتماع غير رسمي في مقر الأمم المتحدة، بتاريخ

٥ أيلول/سبتمبر وشمل فريق مناقشة عالي المستوى حول موضوع "العبور إلى نقطة الصفر: دور الأمم المتحدة في نزع السلاح النووي وعدم الانتشار". وتم تحديث موقع اليوم الدولي باللغات الرسمية الست جميعها. كما شملت الأنشطة الترويجية التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام سلسلة من الرسائل على التويتر والفيسبوك باللغات الست جميعها لتنبيه المتابعين إلى اليوم الدولي ولتوجيه الحركة الرقمية نحو موقع اليوم الدولي. إضافة لذلك، وكجزء من الاحتفال، ساعدت الإدارة على إقامة معرض فني تحت عنوان: "السلام الآن: إلغاء التجارب النووية والأسلحة النووية". وقد نظمت هذا المعرض البعثة الدائمة لكازاخستان، وهو مصمم للتوعية العامة بأهمية حظر تجارب الأسلحة النووية.

٦٦ - كما واصلت إدارة شؤون الإعلام، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، التعاون مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ومع مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح وغير ذلك من الشركاء في الأمم المتحدة على الترويج للاحتفال السنوي باليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في مكافحة الألغام (٤ نيسان/أبريل)، وذلك من خلال الترويج لأهداف اليوم الدولي وتوفير التغطية لأنشطة دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ونشر المعلومات ذات الصلة عبر قنواتها للاتصالات والتوزيع، بما في ذلك مننديات الوسائط الاجتماعية وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٦٧ - وقد بدأت إدارة شؤون الإعلام، في التحضير للاحتفال لأول مرة باليوم الدولي للقضاء التام على الأسلحة النووية، وفق ما طلبته الجمعية العامة بقرارها ٣٢/٦٨ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

هاء - التخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية السوري

٦٨ - انخرطت إدارة شؤون الإعلام بنشاط في وضع مفهوم البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، وفي التخطيط لها، والتي أنشأها مجلس الأمن في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ للإشراف على التخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية لدى الجمهورية العربية السورية. وقامت الإدارة، في سياق عمل وثيق مع البعثة المشتركة، بإنشاء وإدارة موقع متخصص يركز على أنشطة البعثة وتنفيذ ولايتها (انظر <http://opcw.unmissions.org>). إضافة لذلك، قدمت الإدارة الدعم اللوجستي والإعلامي للمنسقة الخاصة للبعثة المشتركة خلال زيارتها لمقر الأمم المتحدة.

واو - مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام

٦٩ - واصلت الشبكة التابعة لإدارة شؤون الإعلام، وتضم ٦٣ من مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام، الاضطلاع بأنشطة إعلامية متنوعة في ميدان نزع السلاح من خلال التواصل مع وسائل الإعلام، بما في ذلك نشر مقالات رأي عن المسائل المتصلة بترع السلاح والحد من الأسلحة، وإعداد ونشر المواد الإعلامية باللغات المحلية، وتنظيم الحلقات الدراسية والمحاضرات والمؤتمرات والمعارض. وترد أدناه أمثلة مختارة عن الأعمال التي قامت بها مكاتب الإدارة في مختلف أنحاء العالم.

اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في مكافحة الألغام

٧٠ - احتفالاً باليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في مكافحة الألغام، لعام ٢٠١٣، قدم مكتب الأمم المتحدة في باكو، بالاشتراك مع الوكالة الأذربيجانية الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام وصندوق الصحافة الدولي لأوراسيا، إحاطة للتلاميذ والمدرسين في مدرسة قروية في منطقة التتار - وهي إحدى المناطق الأشد خطورة في البلاد من حيث عدد ما يسقط فيها من ضحايا الألغام - ونظم مناسبة لغرس الأشجار في منطقة باردا. وحض المناسبة نحو ٢٠٠ من الطلاب وممثلي المجتمع المدني. وقد ترجمت كلمة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي إلى اللغة الأذربيجانية ووزعت على نطاق واسع.

٧١ - واتخذ مكتب بلدان البنلوكس في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل مبادرة تتمثل في عرض معروضات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام في إطار معرض أكبر تحت عنوان: "الألغام الأرضية: الأسلحة الغدرة"، وذلك في المتحف الملكي للقوات المسلحة والتاريخ العسكري. وقد استمر المعرض خلال الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠١٣، وافتتحته صاحبة السمو الملكي الأميرة أستريد من العائلة المالكة البلجيكية ووزير الدفاع البلجيكي وحظي بتغطية واسعة في وسائل الإعلام. كما تم تنظيم ندوة بعنوان "اتفاقية أوتاوا: خطوة أولى نحو نزع السلاح الإنساني". وإضافة لذلك، قام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام بتنسيق حفل افتتاح لإجراءات "ساعد بساقل" مع منظمة غير حكومية هي المنظمة الدولية للمعوقين. وترجم المركز عناوين معروضات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والمواد الإعلامية المتصلة بها إلى اللغتين الهولندية والفرنسية. كما وضع المقالات لموقع المركز باللغات الإنجليزية والفرنسية والهولندية. إضافة لذلك، جرى الترويج للمعرض بأدوات الوسائط الاجتماعية.

٧٢ - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب نائب الرئيس التابع للحكومة، بتنظيم حملة خاصة بوسائل الإعلام، تضمنت مقابلات على تلفزيون كاراكول، وهم أهم المنافذ التلفزيونية؛ إلى جانب نشر مجموعات من المواد الصحفية وتنظيم معرض للصور. ونظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، بالتعاون مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، مناقشة مائدة مستديرة حول موضوع: الجهات الفاعلة في ميدان الإجراءات المتعلقة بالألغام: "التحديات والفرص في عالم اليوم"، أعقبها مؤتمر صحفي. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا بإرسال الرسائل من خلال خدمة الرسائل القصيرة إلى ٤٠.٠٠٠ مشترك بالهواتف النقالة، وكذلك عن طريق حسابات على التويتر والفيسبوك. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران بترجمة رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي إلى اللغة الفارسية ووزعها على نطاق واسع على الشركاء الإعلاميين المحليين.

اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية

٧٣ - بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، أدلى مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو بكلمة ألقاها في اجتماع مائدة مستديرة تم تنظيمه بالاشتراك مع سفارة كازاخستان في الاتحاد الروسي ومع صحيفة *Argumenty i Fakty* التي تتخذ من موسكو مقراً لها. وحضر الاجتماع عدد من أعضاء مجلس النواب (الدوما) وخبراء من الاتحاد الروسي وكازاخستان وصحفيون. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ويندهوك اجتماع مصغر لنموذج الأمم المتحدة شارك فيه ٣٠ طالباً ناقشوا مسألة التجارب النووية. وقام عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بترجمة رسالة الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي إلى اللغات المحلية، ومنها الأرمنية وباهاسا إندونيسيا والفارسية والبولندية، ونشرتها على وسائل الإعلام وعلى مواقعها الشبكية.

يوم ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية

٧٤ - بمناسبة يوم ذكرى جميع ضحايا الحرب الكيميائية (٢٩ نيسان/أبريل)، نظمت جمعية دعم ضحايا الأسلحة الكيميائية ومتحف طهران للسلام، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة لإعلام في طهران، احتفالاً في المتحف في عام ٢٠١٣. واختتم البرنامج بغرس شجرة زيتون في منتزه باركي شهر بمناسبة ذلك اليوم.

أسبوع الأمم المتحدة لترع السلاح

٧٥ - خلال أسبوع الأمم المتحدة لترع السلاح في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، نشر مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت مقالاً في صحيفة الحياة، التي توزع في جميع أنحاء العالم العربي، حول بعض الأحداث الكبرى في تاريخ الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح وعرض بعض آليات المنظمة وإنجازاتها. وذكر المقال عدداً من الإنجازات الكبرى، ومنها التخلص من البرنامج السوري للأسلحة الكيميائية واجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بترع السلاح النووي. كما أجريت مقابلة مع مدير المركز على شبكة MTV التلفزيونية اللبنانية والسكاي نيوز وإذاعة صوت لبنان.

٧٦ - ونظم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في أوغادوغو، بالشراكة مع وزارة الدفاع ووزارة الخارجية في بوركينافاسو، مؤتمراً يشجع على نزع السلاح في أفريقيا ويروج له. وافتتح الاجتماع الأمين العام لوزارة الدفاع ومدير مركز الحوكمة الديمقراطية الذي يتخذ من أوغادوغو مقراً له. وحضر الاجتماع نحو ٢٥٠ شخصاً بينهم مسؤولون حكوميون وأعضاء في القوات المسلحة ودبلوماسيون وأعضاء من المجتمع المدني وباحثون وممثلون عن وسائط الإعلام.

أنشطة أخرى

٧٧ - إضافة إلى المناسبات الاحتفالية الخاصة المشار إليها أعلاه، قامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالتوعية بقضايا نزع السلاح في المناسبات الخاصة بتلك المراكز وفي مبادراتها. من ذلك مثلاً أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران قام، بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة الختامي المعني بوضع معاهدة تجارة الأسلحة المنعقد في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٣، بترجمة النص الكامل للمعاهدة وسلسلة من صحائف الوقائع التي أعدها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إلى الفارسية، ونشرها على موقعه الشبكي. كما أعد بياناً صحفياً بالإنجليزية والفارسية وأرسله إلى وسائط الإعلام الإيرانية. ونشرت هذا البيان الصحفي كبريات وكالات الأنباء من قبيل وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية ووكالة "موج" للأنباء. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في وارسو بترجمة كلمة الأمين العام في مؤتمر معاهدة تجارة الأسلحة لأغراض التوزيع على وسائط الإعلام ونشره على موقعه الشبكي وصفحاته على الفيسبوك.

٧٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، عقدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف الاجتماع الثامن من سلسلة الإحاطات المشتركة الموجهة للمنظمات غير الحكومية، والتي يجري تنظيمها بالتعاون بين الدائرة ودائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية. وحضر هذا

الاجتماع نحو ٣٠ ممثلي المنظمات غير الحكومية، وركز على موضوع ”القضايا الأساسية في المناقشة الحالية لترع السلاح“، واستمع إلى تقارير قدمها رئيس دائرة الأمم المتحدة لإجراءات المتعلقة بالألغام وخبراء آخرون عرضوا إحاطات عن الوضع الراهن فيما يتعلق بمؤتمر نزع السلاح واتفاقية الأسلحة البيولوجية. وعُرض قبل الاجتماع فيلم ”ألوان الجبل“ أخرجه المخرج الكولومبي كارلوس سيزار أربيلاز، وهو يصور النزاع في كولومبيا وأثر الألغام الأرضية على حياة الأطفال. وقد جاء تنظيم عرض الفيلم بدعم من مهرجان فيلمار لأفلام أمريكا اللاتينية.

٧٩ - وخلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٢، قام عدد من مراكز الأمم المتحدة ودوائها ومكاتبها للإعلام، بما في ذلك في أنقرة وجاكرتا ومانايلا وبنما سيتي وطهران بترجمة مقالة رأي بقلم الأمين العام عنوانها ”العالم مغرق بالأسلحة أما السلام فهو لا يجد ما يكفي من التمويل“ إلى اللغات المحلية ونشروها في الصحف والمجلات.

٨٠ - وفي آذار/مارس ٢٠١٣، شارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في المناقشة بتنظيم معرض للصور عن عدم الانتشار النووي تحت عنوان ”من ثقافة العنف إلى ثقافة السلام: نحو عالم خال من الأسلحة النووية“. وقد تم تنظيم المعرض بالاشتراك مع مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية ودراسات الطاقة، ومنظمة سوكا غاكي الدولية، والحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية، ووكالة انتربريس للأبناء. أما الهدف من المعرض فقد تمثل في تسليط الضوء على قضايا الأسلحة النووية من خلال عدسة الأمن البشري، مع العمل في الوقت نفسه على إعطاء مسألة إلغاء هذه الأسلحة مكاناً محورياً في صميم بناء ثقافة السلام. ومنذ إطلاق المعرض عام ٢٠٠٧، تم عرضه في ٢٣٠ مكاناً في ٢٩ بلداً وإقليماً.

٨١ - وفي أيار/مايو ٢٠١٣، قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكرتا بترجمة صحائف وقائع قضايا نزع السلاح أعدها مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إلى لغة باهاسا إندونيسيا، ونشرها، كما أنتج شريط فيديو قصيراً عن التوعية حول الألغام وعن نزع السلاح. واستخدمت هذه المواد في حلقة دراسية عن نزع السلاح وتجارة الأسلحة تم تنظيمها بالشراكة مع جامعة بينا نوسانتارا. وتكلم مدير المركز أمام المشتركين، إلى جانب مدير المعاهدات الدولية والأمن في وزارة الخارجية الإندونيسية. وحض حلقة الدراسة نحو ٨٠ طالباً جامعياً من مختلف جامعات جاكرتا.

٨٢ - وفي أيار/مايو ٢٠١٣، اشترك مكتب الأمم المتحدة في طشقند في تنظيم مؤتمرين لنموذج الأمم المتحدة. واستضافت جامعة ويستمنستر الدولية المؤتمر الأول لنموذج الأمم المتحدة، وقد ناقش المؤتمر قضايا منها ”رعاية السلام والأمن الدوليين: نزع السلاح، والحد

من الأسلحة، وعدم الانتشار“. أما المؤتمر الثاني فقد استضافته جامعة الاقتصاد العالمي والدبلوماسية وركز على موضوع ”السلام والأمن في الألفية الجديدة: خلق عالم خال من الأسلحة النووية“. وقد شارك في هذا المؤتمر نحو ٢٠٠ من الطلاب الجامعيين.

سادسا - النتائج

٨٣ - خلال الفترة المستعرضة، واصل برنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح تركيز أنشطته على المعلومات في ميدان أسلحة الدمار الشامل وخاصة الأسلحة النووية، وعلى الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتجارة الأسلحة.

٨٤ - وعلى سبيل الاستجابة لارتفاع مستويات الإلزام بالحاسوب والقدرات التكنولوجية بين صفوف متابعي برنامج معلومات نزع السلاح حول العالم، فإن البرنامج يعمل على توجيه منشوراته بحيث تصدر في صيغ إلكترونية. وتتاح حاليا على الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح بجزيئاتها وسلاسل الورقات غير الدورية إلى جانب نشرة ”أحدث أخبار نزع السلاح“. وتعد الكتب الإلكترونية مجالا آخر يجري فيه حاليا استكشاف تكنولوجيات جديدة للوصول إلى مجموعات جديدة من المستعملين بمعلومات متنقلة.

٨٥ - وقد توسع الموقع الشبكي لمكتب شؤون نزع السلاح بشكل كبير من حيث المحتوى واستُحدثت مواقع متخصصة للمؤتمرات الرئيسية، وهي تخدم كأدوات عمل للمشاركين ووسائل لتوصيل المعلومات إلى الجماهير.

٨٦ - وقد سلّطت إدارة شؤون الإعلام الضوء على قضايا نزع السلاح وتحديد الأسلحة ذات الأهمية الجوهرية، ولا سيما الأسلحة النووية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، سواء في شكل مطبوع أو على الإنترنت أو من خلال الأفلام والبرامج التلفزيونية والإذاعية، وذلك باستخدام شبكتها الواسعة من مراكز الإعلام في جميع أنحاء العالم وقدراتها على التواصل. كما أن استخدامها لجاذبية المشاهير من رسل السلام فيما يتعلق بقضايا تحديد الأسلحة ما زال يثبت فعاليته.

٨٧ - ويود مكتب شؤون نزع السلاح أن يعرب عن امتنانه للدعم الذي تلقاه من الدول الأعضاء لصندوق التبرعات الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح ويناشد للحصول على الدعم المتواصل لعمله.

المرفق

حالة صندوق التبرعات الاستثماري لبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع
السلاح في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

(بدولارات الولايات المتحدة)	
أولا -	رصيد الصندوق في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ ٤١٥ ٠٣٩
ثانيا -	الإيرادات، ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
	التبرعات ٤ ٨٠٧
	إيرادات الفوائد ٥ ٧٠٩
	إيرادات متنوعة ٢٨٧
	المجموع الفرعي ١٠ ٨٠٣
ثالثا -	النفقات
	١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢-٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ ٣٤ ٤٨٦
	تكاليف دعم البرامج (الأمم المتحدة) ٤ ٤٨٣
	المجموع الفرعي ٣٨ ٩٦٩
رابعا -	الزيادة (النقص) في الإيرادات على النفقات (٢٨ ١٦٦)
	تسويات الفترة الماضية (٢ ٠٠٠)*
	المجموع الفرعي (٣٠ ١٦٦)
خامسا -	رصيد الصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ ٣٨٤ ٨٧٣

* تمثل إلغاء صربيا لتعهداتها لعام ١٩٩٦.

المصدر: تستند هذه المعلومات إلى بيان الإيرادات والنفقات والتغيرات في الاحتياطي وأرصدة الصندوق عن فترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ووردت خلال عام ٢٠١٢ تبرعات بلغ مجموعها ٤ ٨٠٧ دولارات من تايلند (٢ ٠٠٠ دولار)، ومن جهات مانحة من القطاع الخاص (٢ ٨٠٧ دولارات).